

# دافعية استخدام شبكة مصادر المعلومات لدى طلبة الجامعة المستنصرية

م. م. محمد ماجد الدفاعي

م. عبير احسان الخزرجي

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

شبكة المعلومات الالكترونية بوصفها احد ابرز التقنيات في مجال شبكة المعلومات الدولية في العالم قد أحدثت تأثيراً قوياً في حجم المعلومات المقدمة إلى الإنسان بكلفة اقل ووقت اقصر وانجاز اكبر وأصبحت تتمتع بجاذبية عالية بين فئات المستخدمين نظرا للخدمات التي تتيحها لهم . وتقدم شبكة المعلومات الالكترونية للتعليم العالي منافع عديدة وخدمات بحثية كبيرة فمن خلالها يستطيع الطالب الدخول الى المكتبات العالمية والاطلاع على النتائج الفكرية للعلماء والباحثين وهو في جامعته فهي مستودع ضخم يحوي كتباً وأوراقاً علمية وبيانات ومحاضرات وتسجيلات صوتية .

فضلا عن إلى ذلك وضع برامج تساعد على زيادة الوعي المعلوماتي لدى الطلبة تقويم سلوك الطلبة في استخدام شبكة المعلومات الالكترونية ومعرفة الدوافع التي تدفعهم الى هذا السلوك امر مهم جدا بسبب ان المعالجة سواء كانت تنموية أم وقائية أم علاجية لا تحصل إلا بمعرفة الدوافع وراء هذا السلوك فلا سلوك من دون دوافع . لذا فان المشكلة تتحدد من خلال التعرف على:

- 1 - دافعية استخدام شبكة مصادر المعلومات لدى طلبة الجامعة (0
  - 2 - دافعية استخدام شبكة مصادر المعلومات لدى طلبة الجامعة وفق متغير النوع ( ذكور - إناث ) والتخصص ( علمي - أنساني )
- وتمثل البحث الحالي في طلبة الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، للعام الدراسي (2010-2011) لقسمي ( الحاسبات والإرشاد النفسي ) وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحثان بتبني المقياس المكون من (40) فقرة بصيغته النهائية وتحققاً من صدقه وثباته .

وبعد تطبيق الأداة واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة في ضوء أهداف البحث

الحالي تم التوصل إلى النتائج الآتية :

- 1- ان دافعية عينة البحث ضعيفة نحو استخدام شبكة مصادر المعلومات
  - 2- ان هناك فرقا يسيرا بين الذكور والإناث ولصالح الإناث في دافعية استخدام شبكة مصادر المعلومات .
  - 3- إن هناك فرقا في الدافعية تبعاً لمتغير التخصص ولصالح الأقسام الإنسانية نحو استخدام شبكة مصادر المعلومات .
- وفي ضوء هذه النتائج طرح الباحثان عددا من التوصيات والمقترحات .

## المقدمة

فاق العالم في السنوات الأخيرة من القرن الماضي على حركة في وسائل الاتصال وشبكات مصادر المعلومات التي سهلت إمكانية التوا صل الحضاري ولاسيما بعد انتشار الفضائيات و شبكة المعلومات الالكترونية والهواتف النقالة ولاشك ان شبكة المعلومات الالكترونية اليوم في قلب حركة المعلومات التي دخلت بعضا من الدول العربية استجابة لدفع عملية التطوير وقد تزايدت أهمية شبكة المعلومات الالكترونية مؤخرا وزادت معها قدراتنا المعلوماتية والتفاعلية كونها تعد وسيلة اتصالية جديدة في ذاتها ويمكن ان تحل محل وسائل الإعلام التقليدية . وقد فرضت مصادر المعلومات الالكترونية واستخدامها نفسها في حقبة التسعينات من القرن العشرين واستمرت في التقدم في كل المجالات الحياة وبشكل خاص ما يهم الدراسة الحالية في المجالات الأكاديمية بحاجة البحث العلمي . ونتيجة لذلك شرعت اغلب المكتبات في العالم بتسخير هذه المصادر للاستفادة من تقنياتها الحديثة لأنه من الصعب عليها توفير كل ما يحتاجه المستفيد من المعلومات في الموضوعات المختلفة وبالإشكال واللغات المختلفة من دون ان تتعامل مع تقنية المعلومات بجميع إشكالها المتاحة . ( السريحي واخرون 2004 ) .

وقد انعكس ذلك على اغلب مجالات الحياة وبخاصة الجامعات سواء في البلدان المتقدمة أم النامية بشأن حياة الطلبة الجامعيين . لذلك سعى الباحثان في هذا البحث الى تسليط الضوء على موقف الطلبة من هذه الشبكة العالمية وما نوع الدافعية التي تدفع الطلبة الى استخدامها من وجهة نظرهم حتى يتمكن من التطوير والتوجيه والإرشاد وتشكيل هامش مهم من هوامش الوعي العلمي باتجاه بناء شخصية قادرة على التفاعل مع معطيات الحياة في استخدام الأساليب الحديثة خدمة للمواطن من اجل بناء دولة مدنية حديثة من خلال تسخير استخدام شبكة مصادر المعلومات الالكترونية وتعديل سلوكيات الشباب نحو استخدامها ولاسيما الشباب الجامعي وجعلها

اداة في تنمية الإبداع لدى الطلبة واستثمارها بالاتجاه العلمي الصحيح الذي يعود بالتنمية المستديمة في مجالات الحياة وخاصة استخداماتها التطبيقية في الواقع من حيث السرعة والدقة وإعادة المعلومات .

## مشكلة البحث وأهميته :

تعد شبكة المعلومات الالكترونية من أهم مظاهر التطور العلمي والتكنولوجي والتقني في العالم ، اذ أصبح قوة تقنية لها أهميتها في مختلف المجالات اذا وجد طرائق وإمكانيات جديدة لتبادل المعلومات لم تكن معروفة سابقا فقد أصبح الآن جزءا من الحياة اليومية ، والغالبية من الأنشطة اليومية تدور حول استخدام الحاسوب ، وأصبحت الألفة باستخدام شبكة المعلومات مهمة بدرجة اكبر مما مضى ، سيما لمن هم على وشك الانضمام إلى قوى العمل ومع تكاثر البشر أدى الى وجود حجم كبير من المعلومات مما أعطى دورا خاص لشبكة مصادر المعلومات وقد استحوذت هذه الشبكة على حيز كبير من اهتمام الشباب في مختلف دول العالم المتقدم والنامي والشباب العراقي بمختلف سماتهم الاجتماعية حيث تشير الملاحظة المباشرة إلى الإقبال الكبير من الشباب الجامعي على استخدامها ونظر لعدم توفر دراسات حول رصد هذه الظاهرة الاتصالية الجديدة يأتي البحث الحالي لمحاولة رصد هذه الظاهرة وذلك من خلال التعرف على الدوافع التي تدفع طلبة الجامعة المستنصرية لاستخدام شبكة المعلومات الالكترونية بهدف الوصول الى التوجيه والإرشاد في كيفية استخدام هذه الخدمة وكيفية استثمارها الاستثمار الأمثل ، فضلا عن ذلك وضع برامج تساعد على زيادة الوعي المعلوماتي وتقويم سلوك الطلبة في استخدام شبكة المعلومات الالكترونية وفيما اذا كانت هناك فروق فيما بينهم تبعا لمتغير الجنس ذكور إناث داخل الجامعة وخارجها وان تركها على علاتها يسبب ظاهرة خطيرة قد تعصف بالشباب الى ما لا يحمد عقباه . لذا فان معرفة الدوافع التي تدفعهم إلى هذا السلوك أمر هام جدا بسبب ان المعالجة سواء كانت تنموية او وقائية او علاجية لا تحصل الا بمعرفة الدوافع وراء هذا السلوك فلا سلوك بدون دوافع ولا دوافع بدون هدف علما ان الدافعية حالة داخلية تثير وتحفز الأفراد للقيام بنشاط معين من اجل الوصول إلى هدف معين والمحافظة عليه وتطويره فالمشكلة هنا تتحدد من خلال التعرف على دافعية الطلبة لاستخدام شبكة مصادر المعلومات ودافعية الطلبة لاستخدام شبكة مصادر المعلومات وفق متغير النوع ( ذكور - اناث ) والتخصص ( علمي - انساني ) .

لقد نالت المرحلة الجامعية قدرا من الاهتمام بوصفها المرحلة النهائية لمعظم الطلبة ، وتكونها درجة علمية قياسا بالمراحل الدراسية الاخرى ولكي تؤدي الجامعة الدور المحدد بناء

شخصيات طلبتها واعدادهم وتأهيلهم لتحمل المسؤولية وتنمية قدراتهم على التعامل مع الاخرين، والتوافق معهم وتنمية المعايير الخلقية والممارسات الايجابية التي تساعد الطلبة على النمو المتوازن في النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية والثقافية وزيادة وعيهم في مصادر المعلومات والبيانات وبخاصة الالكترونية فشبكة المعلومات الالكترونية بوصفها احد ابرز التقنيات في مجال شبكة المعلومات الدولية في العالم قد أحدثت صيحة قوية في حجم المعلومات المقدمة إلى الطالب بكلفة اقل ووقت اقصر ، وانجاز اكبر وأصبحت تتمتع بجاذبية عالية بين فئات الطلبة نظر للخدمات التي تتيحها لهم ، وتقدم شبكة المعلومات الالكترونية للتعليم العالي منافع عديدة وخدمات بحثية كبيرة فمن خلالها يستطيع الطالب الدخول الى المكتبات العالمية والاطلاع على النتائج الفكرية للعلماء والباحثين وهو في جامعته ، فهي مستودع ضخم يحوي كتباً وأوراقاً علمية وبيانات ومحاضرات وتسجيلات صوتية ومن خلال ماتقدم يمكن ان تبرز اهمية البحث الحالي من خلال نقطتين أساسيتين

#### الاول - الأهمية النظرية : -

كون الشبكة وسيلة حديثة في عالمنا اليوم ، حظيت دافعية استخداماتها بقدر ضئيل من اهتمامات الباحثين في بعض الدول ولاسيما في العراق فيسعى الباحثان من خلال الكشف عن دافعية مستخدميها للوصول الى تخطيط فعال لمستقبل هذه الخدمة التي تقدمها الجامعات للشباب الجامعي فيما بينهم .

#### الثاني - الأهمية العلمية : -

ان البحث يسلط الضوء على حالة الشباب الداخلية التي تثيرهم وتتشطهم وتحضرهم للوصول الى الهدف الذي يريدون تحقيقه وذلك للوصول الى تخطيط فعال لمستقبل هذه الخدمة التي تقدمها الجامعات ووضع خطط وبرامج وتوجيهات للاستخدام الصحيح لهذه الخدمة من اجل ارشاد وقائي للظاهرة ، ونمائي سليم في الوقت نفسه . لذا ينبغي المزيد من الدراسات لمواجهة متطلبات استخدام الشبكة العالمية ومن بينها دراسات الدافعية وراء سلوك الاستخدام .

#### هدف البحث :

هدف البحث الحالي في التعرف على دافعية استخدام طلبة الجامعة المستنصرية لشبكة مصادر المعلومات الالكترونية من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية :

- 1 - مادافعية استخدام طلبة الجامعة المستنصرية لشبكة مصادر المعلومات الالكترونية ؟
- 2 - ما دافعية استخدام طلبة الجامعة المستنصرية لشبكة مصادر المعلومات الالكترونية تبعا لمتغير النوع الجنس (ذكور - إناث) و لمتغير القسم ( علمي \_ أنساني )

## حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة :

- 1- الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2010 / 2011
- 2- كلية التربية لقسمي الحاسبات والارشاد النفسي ذكور واناث
- 3- الدراسات الصباحية .

## مصطلحات البحث :

شبكة مصادر المعلومات الالكترونية : هي شبكة المعلومات العالمية المتصلة فيما بينها بواسطة مجموعة من البرتوكولات مثل برتوكول الانترنت بحيث تسمح هذه البرتوكولات بنقل المعلومات بين اجزاء الشبكة . ( تمزار 2002 )

- عبارة عن شبكة اتصالات تربط بين الحواسيب الالية ، اما عن طريق وصلات كابلية او بواسطة الاقمار الصناعية معتمدة في ذلك على برتوكولات الاتصالات التي تنظم عملية نقل المعلومات واستقبالها بين هذه الحواسيب سواء اكانت شبكات محلية او اقليمية أم عالمية .  
الدافعية : كما يشير الأدب السيكولوجي هي حالة داخلية تثير سلوك الفرد وتوجهه نحو هدف معين وتعمل على المحافظة عليه .

- شي ينبع من داخل الفرد ويثير فيه الرغبة التي تدفعه للبحث عن شي محدد ومن ثم تجعله يوجه سلوكه وتصرفاته تجاه ذلك الشي نحو الهدف وتعد الحاجات الانسانية باختلاف انواعها من اهم تلك الدوافع .

وقد ذكرت نادية شريف تعريفين هما :

(( حالة من التوتر وعدم الاتزان تنشأ عن حيد أو أنحراف بعض العوامل البيولوجية أو النفسية المثلى اللازمة لحفظ بقاء الكائن الحي ، يكون شأنها أن تحرك الكائن للقيام بنشاط ما من أجل اعادة الاتزان وازالة التوتر )) ( زكي صالح ، 1972 )

- (( حالة داخلية تؤدي الى استثارة النشاط وتوجيهه والعمل على استمراره حتى يصل الكائن الحي الى الهدف الذي يشبع دوافعه )) ( أبو علام ، 1986 ) .

- ينبع لدى الكثير من داخل الذات وتبقى مهمة المشرف او المسؤول منحصرة في تهيئة الجو المناسب والمحفز لطاقت الفرد . ( العمري ، 1979 ) .

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف الدافع نظريا :-

هو حالة من الاستثارة تدفع الفرد الى ان يسلك سلوكا مايشبع اويرضي حاجاته .

أما التعريف الإجرائي للدافعية : هو الدرجة التي يحصل عليها الطلبة نتيجة استجاباتهم على مقياس الدافعية .

وهناك بعض المفاهيم تستعمل كبدائل عن الدافعية احيانا:

الحافز drive: هو المثير الداخلي الذي يجعل الشخص مستعدا ، مثلا الجوع .

الباعث incentive: هو الموقف الخارجي الذي يهدف اليه الشخص ، مثلا الشهادة

الجامعية أو المكافأة .

الحاجة need: هناك حاجات داخلية فيزيولوجية وأخرى خارجية اجتماعية مكتسبة ومتعلمه ،

مثلا كمية السكر في الدم ، ودرجة الحرارة ، نقص الاملاح حاجات فيزيولوجية. بينما التراحم

والاتكالية والقلق والخوف حاجات مكتسبة .

**مستوى الاستثارة :**

ويذكر تشايلد أن هناك علاقة قوية بين شدة الحافز ومستوى الاستثارة وأداء الشخص . فقد

وجد يركز ودوسون في بحثهما على الفئران أنه كلما زاد مستوى الدافعية بالنسبة لعمل ما بدرجة

أكثر من المستوى المطلوب تدهور الأداء وصار الاثر عكسيا . اذن فهناك مستوى استثارة أمثل

لكل مهمة . وهناك أمثلة كثيرة في حياتنا اليومية لهذا . الدافعية الزائدة عن الحد تؤدي الى درجة

القلق والاضطراب ونقصان الدافعية يؤدي الى درجة الاهمال واللامبالاة كلاهما يؤديان الى تعطيل

التعلم .

### الإطار النظري ودراسات سابقة

#### - الإطار النظري

أولا : الدافعية : في الأدب النفسي طرحت نظرية الدوافع أربعة تساؤلات .

الأول : لماذا يبدأ السلوك ؟

الثاني : لماذا يجعل الإنسان يسلك سلوكا خاصا بعينه ؟

الثالث : لماذا يتم تعلم السلوك ؟

الرابع : لماذا يتوقف السلوك ؟

ولتوضيح ذلك لقد شغل علماء النفس بموضوع العلاقة بين الدوافع والتعلم والدافعية

والشخصية . والدافعية بغض النظر عن تعدد العبارات التي استخدمت لها مؤداها أن هناك تكويننا

داخليا نفترض وجوده ونستنتج من السلوك الذي نشاهده . وتتجلها أهمية دراسة الدافعية بالاتي :

1- لالقاء الضوء على السلوك واسبابه وانواعه .

2- الدافعية شرط اساسي للتعلم .

### 3- دوافع السلوك مرتبطة بالتنظيم الانفعالي للشخص

أما تأريخينا فقد تطورت نظريات الدافعية كالاتي : نستطيع أن نقول ان هناك مجموعة وجهات نظر بالنسبة للدافعية يركز بعضها على العوامل البيولوجية وما يرتبط بها من اهتمامات فيزيولوجية وغريزية بينما يركز الاخرين على العوامل الاجتماعية الثانوية المكتسبة .

1. نبداء بالنظرة الدينية الاسلامية التي ترى أن الانسان المسلم المؤمن يستطيع أن يوجه سلوكه ويسيطر على نزواته ويهذب أهدافه ومشاعره ويتحكم في هواه .

2. الغرائز في اوائل القرن العشرين قال ماكدوجل ( 1871 - 1938 ) بأن الغرائز instincts هي قوى موروثه تجبر السلوك في اتجاه معين وبأن أساس أفعال الانسان هي الميول الفطرية غير المتعلمة التي تدفعه بأسلوب معين .

3.الاتجاه الفيزيولوجي :

هذا الاتجاه ينظر الى أهمية الحاجات الأساسية كحواجز أولية توجه سلوك الانسان . أما الحاجات الثانوية المكتسبة فهي نتاج ثانوي لاشباع الحاجات الاساسية .وممن دعم هذه الفكرة من السلوكيين ( هل ) الذي قال بأن الحافز النفسي يساوي الحاجات الفيزيولوجية الناتجة عن الحاجة للتوازن البدني homeostasis .

4. الاتجاه الدينامي :

النظريات التحليلية ( أو علم نفس الأعماق ) ممثلة ( ب فرويد ) حاولت ان توفق بين الفكرتين الغريزية والفيزيولوجية .

5. الاتجاه المجالي :

نتيجة لاهمال المؤشرات الاجتماعية في الاتجاهات السابقة ظهرت هذه الافكار في أوائل القرن العشرين وركزت على الاثر الاجتماعي الحضاري الثقافي والتنشئة الاجتماعية على دوافع الانسان . ومن هؤلاء ( ليفين )

6.الاتجاه الأنساني :

وهذه ظهرت في الأربعينات ويبدو أن البحث في الحاجات لا يكتمل بدون أن يذكر ( ماسلو ) الذي تحدث عن المدرج الهرمي للحاجات . وقال ان الحاجات الانسانية مرتبة بحيث لا يحصل التقدم الى مستوى اعلى الا بعد اشباع الحاجات في المستويات الأدنى .

وفي ضوء اراء العلماء تلك وجد أن النظرية العامة لتفسير سلوك الإنسان في الحقيقة تعتمد على ثلاث متغيرات : الأولى هي الدوافع الشخصية . و المهارات التوافقية . و المعلومات . وتتفاعل هذه المتغيرات الثلاثة بطريقة معقدة لتحديد بناء الإنسان النفسي .

وفي ضوء ذلك فان سلوك طلبة الجامعة تحدده المتغيرات تلك سواء على المستوى الشخصي او التوافق مع البيئة أو الحصول على المعلومات كدوافع تحركه نحو شبكة مصادر المعلومات الالكترونية . فالدافعية تعد أسباب لما يأتيه الإنسان من أفعال :

و يرى بعض العلماء وجود دافعية عامة يشترك فيها البشر كلهم وذلك على أساس إن سلوك الإنسان يتأثر بالقيم مثلما يتأثر بالدوافع ، ولما كانت القيم هي نتاج للتقافات فان اختلافها يكون الدافع في كل ثقافة ،فالدوافع التي تدفع طلبة الجامعات في العراق غير الدوافع التي تدفع الطلبة الآخرون في الدول الأخرى مع وجود القدر المشترك .

ويتفق اغلب علماء النفس على أن البشر يسعون باستمرار لتحقيق حالات من الاتزان و للمحافظة على ذواتهم .ومن بينها الاتزان النفسي الذي يستدعي إشباع الحاجات السيكولوجية .حيث يمكن القول أن الحاجه حاله من النقص داخل الانسان تشمل نواحي نفسيه وبيولوجيه ونفسية واجتماعية .

أما الدافع فهو حاله من الاستثارة تدفع الفرد إلى أن يسلك سلوكا ما يشبع او يرضي حاجاته. أن الاستثارة هي من وظائف الدافعية فالدافع لايسبب السلوك وإنما يستثير الفرد للقيام بالسلوك .

وتحركه نحو غاية ما عندما يقترن بمثيرات معينه ،حيث يتوقع من الطلاب أن يظهر اهتماما اكبر بشبكة المعلومات اذا ارتبطت بحافز اكبر او ثواب اكبر .إن أنواع الحوافز في شبكة المعلومات كثيرة و معظمها من انواع الدوافع الخارجية حيث ان ما يحصل عليه الفرد من شبكة المعلومات الالكترونية نوع من أنواع الحوافز التي تشجعه على الاستمرار . (فطيم وابو العزايم 1988 ) والدخول في مجالاتها ومثاهاتها .

### ثانيا : شبكة المعلومات الالكترونية :

عبارة عن شبكة اتصالات تربط بين الحواسيب الإلية ،أما عن طريق وصلات كابليه ،او بواسطة الأقمار الصناعية معتمدة في ذلك على بروتوكولات الاتصالات التي تنظم عملية نقل المعلومات والبيانات وستقبالها بين هذه الحواسيب سواء كانت شبكات محليه أو إقليمية أم عالمية .

الخدمات التي تقدمها شبكة مصادر المعلومات الالكترونية :

الشبكة عن باقي وسا ئل الاتصالات الأخرى في العالم بمقدرتها اللامتناهيه على تقديم وظائف متعددة تلبى جميع الأغراض ،ومن هذه الوظائف :

1- خدمة البريد الالكتروني : وتعد من أكثر خدمات الانترنت شيوعا واستخداما

دافعية استخدام شبكة مصادر المعلومات لدى طلبة الجامعة المستنصرية .....م.م.

محمد ماجد الدفاعي ، عمير احسان الخزرجي

2- البحث في شتى المجالات في الشبكة النسيجية العالمية world web wide ، والذي من خلاله يكفي ان تسال الحاسب الآلي ان يبحث لك عن أي موضوع فياتييك الرد بألاف الأماكن التي تحمل نفس هذه الصفة .

3- إجراء المحادثات المختلفة .

4- الصحافة الالكترونية .

5- الاتصالات الهاتفية .

6- وسيلة تعليمية .

7- مجموعة الإخبار الالكترونية .

8- القوائم البريدية .

9- قواعد المعلومات الالكترونية.

10- المكتبات الالكترونية .

11- التجارة الالكترونية .

12- توفير ملخصات للأبحاث التي تقوم بها الجامعات العالمية لخدمة الباحثين .

13- العمل عن بعد :حيث توفر شبكة المعلومات الالكترونية فرصا لانجاز الأعمال عن بعد ولاسيما الأعمال الإدارية .

اما بالنسبة لانواع محركات البحث في شبكة الانترنت توجد عدة أنواع منها :

محرك بحث يبحث عن الصور ومحرك بحث الملفات

محركات بحث متخصصة

كما ان هناك محركات بحث عامة ، فهناك محركات بحث متخصصة في موضوعات معينة

مثل :

- محركات بحث طبية : [www.nlm.gov](http://www.nlm.gov) [www.healthfinder.org](http://www.healthfinder.org)

- محركات بحث في مناطق أو دول معينة : مثل افريقيا . [www .ananzi.com](http://www.ananzi.com)

[www.rubani.com](http://www.rubani.com) (عده 2004) .

أما بالنسبة للمنظور العربي لظاهرة شبكة المعلومات الالكترونية فقد تناقست فيها

التوجيهات في الواقع العربي ما بين :

- ديمقراطية أم مزيد من سيطرة الحكومات ؟

- ألفة جماعات الانترنت أم غربة عن الواقع ؟

- حوار حضارات أم صراع حضارات ؟

- عمالة أكثر ، ام بطالة أكثر ؟

- إبداع جديد أم اجترار للقديم ؟

وإمام هذا التناقض فقد اختلفت التوجهات المحورية من المنظور الثقافي للمعلوماتي لظاهرة شبكة المعلومات الالكترونية في الدول العربية من حيث الاستعمال ، أين انحصر استعمال الشبكة كفضاء للدردشة ، أو البريد الالكتروني على حساب المعرفة والبحث العلمي ، وقد قدرت إحصائيات استخدام شبكة المعلومات الالكترونية من قبل ابناء المجتمعات العربية كما يلي :

- 71% بحث عن المعلومات .
- 42% في التسلية والترفيه .
- 38% في جلب برامج الالعاب .
- 23% العمل في التجارة .
- 18% في الشراء والتسوق .

وبالنسبة لصناعة الثقافة والمتمثلة في عنصر المحتوى الذي يساهم بشكل كبير في الدخل القومي للبلدان ، فيواجه الإنسان في البلدان العربية والإسلامية حصارا خانقا على موارد المحتوى لشبكة المعلومات الالكترونية حيث يعود احتكار التصنيع الثقافي في العالم ، لاسيما إمام ظهور بعض المحاولات في تلك البلدان لإنتاج محتوى جديد ، إلى جانب قلة وندرة المواقع العربية ، وضعف في صناعة البرمجيات ، فضلا عن سلبية الرسالة الثقافية العربية عبر شبكة المعلومات الالكترونية. ( علوي 2008 ) .

### دراسات سابقة:

لقد اطلع الباحثان على عدد من الدراسات السابقة بحسب تسلسلها التاريخي أجرى ( عبد الحميد 2000 ) دراسة حول اتجاهات طلبة الجامعة نحو الانترنت واستخدامه في علاقتها بالتحصيل الدراسي ، دراسة مقارنة بين الجنسين حيث كشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع نسبة شيوع استخدام الانترنت بين الذكور ، عنها بين الإناث . ( عبد الحميد 2000 ) كما أوضحت دراسة ( بو عزة 2000 ) عن واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل جامعة السلطان قابوس . إن إغراض استخدام الانترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس المشاركين في الدراسة هي البحث . الاتصال والبريد الالكتروني ، وخدمة المقررات والبحث عن المعلومات التجارية ، والتصفح وزيارة المواقع ، والمحادثة وقراءة الصحف . ( بو عزة ، 2000 ) وان دراسة النجار ( 2001 ) عن واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل . ان أهم استخدامات الانترنت العلمية بجامعة الملك فيصل

هي البحث عن مصادر بحثية وطلب معلومات بخصوص فكرة معينة والاشتراك في مجالات علمية من خلال الانترنت وتدریس مواضيع عن البحث العلمي . ( النجار ، 2001 ) .

على الرغم من ان الدراسات في مجال استخدام شبكة المعلومات الالكترونية الانترنت تحتل مساحة هامشية من البحوث المنجزة في مجال تطبيقات الانترنت ، الا ان هناك بعض الدراسات تناولت هذا الموضوع . ومن تلك الدراسات التي قام بها ( العمري 2002 ) عن واقع استخدام الانترنت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية . حيث ظهرت نتائج الدراسة إن هناك ( 11 ) سببا لاستخدام الانترنت من قبل الطلبة نال تأييدا بنسبة ( 52,59 % ) ومن هذه الأسباب زيادة الكفاءة في التحصيل ، والرغبة في تحقيق التكنولوجيا في الاتصالات .

أما دراسة ( الشهران 2003 ) عن الشبكة العالمية للمعلومات ( الانترنت ) ودورها في تعزيز البحث العلمي لدى طلبة جامعة الملك سعود بمدينة الرياض . أوضحت ان هناك أسباب عديدة أدت الى ارتياد طلبة جامعة الملك سعود لقاعة الانترنت وجاءت في المرتبة الأولى: السرعة الهائلة التي تتمتع بها شبكة الانترنت في الحصول على المعلومات المطلوبة . يليها تبادل المعلومات والآراء من خلال البريد الالكتروني ، والتواصل العلمي مع أساتذة القسم .(الشهران ، 2003 ) .

وبينت دراسة ( الشامي 2004 ) عن دوافع استخدام الشباب الجامعي اليمني للانترنت ان اهم الدوافع التي تدفع الشباب الجامعي اليمني لاستخدام الانترنت تمثلت في الحصول على المعلومات ، استخدام البريد الالكتروني ، وسماع الأغاني ، وإجراء الاتصالات ، وقراءة الصحف . ( الشامي ، 2004 ) .

في حين ان دراسة ( منصور 2004 ) عن استخدام الانترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين توصلت نتائجها إلى إن دوافع استخدام الانترنت الحصول على المعلومات بالمرتبة الأولى . ( منصور ، 2004 ) .

واما دراسة ( السريحي وآخرون 2005 ) عن استخدام طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز لمصادر المعلومات الالكترونية . ان من الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الانترنت هي عدم توفر المصادر في المكتبة وحادثة المعلومات في الانترنت وسرعة الحصول على المواد من الانترنت وإمكانية استخدام الانترنت في أي وقت . في المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز لطالبات الماجستير بكلية الآداب . إن 86% من عينة الدراسة دافعهن من استخدام محركات البحث الإلية على الانترنت هو سرعة الوصول للمعلومات . ( السريحي وآخرون ، 2005 ) .

وان دراسة عبد العزيز ( 2005 ) عن الإفادة من الانترنت من جانب الأكاديميين المصريين في العلوم الاجتماعية ان هناك خمسة دوافع أساسية لتعامل المستفيدين وهي :

- 1 - الإحاطة بماهر جديد في مجال التخصص .
- 2 - الحصول على وثائق لأغراض البحث .
- 3 - الحصول على مواد لأغراض التدريس .
- 4 - متابعة اخبار المؤتمرات واللقاءات العلمي .
- 5 - الاتصال بمن يشاركون المستفيدين اهتماماتهم العلمية . ( عبد العزيز ، 2005 ) .

في حين بينت دراسة ( القرني وبحري 2008 ) عن تأثير استخدام محركات البحث الإلية على استخدام قواعد البيانات المتاحة في المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز لطالبات الماجستير بكلية الآداب . أن 86% من عينة الدراسة دافعهن من استخدام محركات البحث الإلية على الانترنت هو سرعة الوصول للمعلومات ، بينما 61,3% دافعهن الى ذلك حداثة المعلومات المتاحة ، و 61,3% دافعهن من استخدام محركات البحث على الانترنت مرونة الوصول من أكثر من مكان . ودوافع أخرى مثل ارتباط النتائج التي احصل عليها بموضوع البحث وتنوع مصادر المعلومات . ( القرني وبحري ، 2007 )

بينما دراسة ( السالمي 2009 ) : ان دوافع استخدام طلبة جامعة نزوه لشبكة الانترنت بلغت 24 دافعا ومن بينها دافع الحصول على المعلومة في السرعة التي تخدم البحث العلمي وقد أوضحت الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في دوافع استخدام شبكة الانترنت ( السالمي 2009 ) .

### التعقيب على دراسات سابقة

بعد اطلاع الباحثين على تلك الدراسات السابقة التي تيسرت لهما بينت مدى الحاجة الى معرفة دافعية استخدام طلبة الجامعة المستنصرية لشبكة المعلومات الالكترونية وذلك لمعرفة مدى وعي الطلبة في كيفية استثمارا لشبكة الاستثمار الصحيح وصولا الى وضع خطط ارشادية لمساعدة الطلبة في كيفية استثمارا لشبكة بالشكل الصحيح ، وتوجيه للطلبة الذين يستخدمون الشبكة في اوقات الوقت والتسلية والترفيه ، واوضحت بعض الدراسات ان هناك اكثر من دافع لاستخدام الشبكة، ومن هذه الدوافع البحث عن معلومات ، والحصول على المعلومات التي تخدم البحث باسرع وقت ، والحصول على المعلومات من عدة جهات في الوقت نفسه واستخدام البريد الالكتروني ، وقراءة الصحف .

وقد اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة اذ ركز على دافعية استخدام الطلبة لشبكة المعلومات الالكترونية ، واختلف عنها من حيث مجتمع الدراسة وعينة الدراسة وتسليط بعض الضوء على المقارنات تبعا لبعض المتغيرات .

ومن اوجه اختلاف الى اوجه الشبه نجد ان هناك تشابها بين بعض متغيرات الدراسات السابقة ومتغيرات البحث الحالي مثل متغير الجنس والقسم .

واشار الباحثان هنا الى الفائدة التي افادتها الدراسات السابقة لهما من حيث توسيع الاطار الفكري وتعميق الرؤيا البحثية في العديد من مجالات البحث العلمي كالمجتمع والعينة والوسائل الاحصائية وفي الجانبين النظري والتطبيقي للبحث الحالي حيث امدتها بنظرة واسعة في البحث العلمي .

### منهجية البحث وإجراءاته :

يتطلب في دراسة أي ظاهرة وصفا دقيقا وشاملا لهذه الظاهرة حتى يتمكن الباحث من تكوين صورة واضحة عن العلاقات المسببه لها ، وسعت الدراسة الحالية الى التعرف على دافعية استخدام لشبكة مصادر المعلومات لدى طلبة الجامعة المستنصرية وبما ان الدراسة الحالية هي احدى انواع المنهج الوصفي والذي اهتمت في دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ، فقد اعتمد الباحثان هذا المنهج من خلال دراسة العلاقات المسببه بين متغيرات الدراسة . (داود، 1990: 156)

### ثانيا / مجتمع البحث :

شمل مجتمع البحث طلبة كلية التربية بالجامعة المستنصرية البالغ عددهم ( 4850 ) طالبا وطالبة موزعين على تسعة اقسام علمية وانسانية للعام الدراسي ( 2010\_ 2011 ) كما موضح في جدول ( 1 ) .

### جدول (1)

يبين توزيع طلبة كلية التربية بالجامعة المستنصرية حسب الأقسام والجنس

ت	القسم	الذكور	الاناث	المجموع
1	الحاسبات	345	365	710
2	الفيزياء	290	275	565
3	الرياضيات	345	160	505
4	الجغرافية	300	600	900
5	التاريخ	200	360	560
6	اللغة العربية	260	300	560
7	العلوم التربوية والنفسية	195	125	320
8	الإرشاد النفسي	160	200	360
9	طرائق التدريس القران الكريم	175	195	370
	المجموع	2270	2580	4850

### ثالثا/ عينة البحث

تم اختيار ( 100 ) طالب وطالبة بالطريقة العشوائية البسيطة وقد روعي فيها ان تكون ممثلة وهي تعادل 2% من مجتمع البحث ممثلة للاقسام الكلية العلمية ( الحاسبات ) والانسانية ( الارشاد النفسي ) في كلية التربية بالجامعة المستنصرية وجدول ( 2 ) يوضح ذلك

### جدول (2)

يبين توزيع افراد عينة البحث

ت	الاقسام	الذكور	الاناث	المجموع
1	الحاسبات	25	25	50
2	الارشاد النفسي	25	25	50
	المجموع	50	50	100

### رابعا / اداة البحث :

بما ان هدف البحث هو قياس دافعية استخدام الطلبة لشبكة مصادر المعلومات يتطلب اداة لقياس دوافع الطلبة وبعد اطلاع الباحثين على الادبيات والدراسات السابقة بخصوص دافعية استخدام شبكة مصادر المعلومات فقد تم الاعتماد على مقياس ( السالمي ، 2009 ) ( ملحق 1 ) وتكون المقياس من (40) فقرة موزعة على اربعة مجالات ولكل مجال عشرة فقرات وهي : مجال البحث العلمي وتمثله الفقرات من 1- 10

مجال الثقافة في القاعة وتمثله الفقرات من 11- 20

مجال التسلية والترفيه وتمثله الفقرات من 21- 30

مجال الاندماج الاجتماعي وتمثله الفقرات من 31- 40

### صدق الاداة :

حتى تكون الأداة صادقة فيما ينبغي ان تقيسه فقد قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء في قسم الارشاد النفسي والمكون من ( 40 ) فقرة والبدائل ( دائما، غالبا، احيانا) وعلى (10) خبراء من المتخصصين في علم النفس والقياس النفسي وقد طلب من الخبراء ابداء ملاحظاتهم على حدى ملائمة الفقرات لمشكلة البحث وبدائلها وبعد عرض الاداة على الخبراء ومن خلال استخراج مربع كاي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين عدد الموافقين وغير الموافقين الخبراء على كل فقرة فيما اذا كانت مناسبة ام غير مناسبة فقد تم تعديل ( 15 ) فقرة من المقياس وجدول (3) يوضح ذلك.

### جدول ( 3 )

يبين عدد الخبراء الموافقين وغير الموافقين على فقرات قياس دافعية استخدام الطلبة

#### لشبكة مصادر المعلومات

مستوى	قيمة	قيمة	غير	الموافقون	تسلسل الفقرات
الدلالة	الجدولية	المحسوبة	الموافقين		
0.05	3.48	10	صفر	10	19 ، 31 ، 21 ، 18 ، 32 ، 4 ، 7 ، 8 ، 9 ، 11 ، 13 ، 15 ، 16 ، 17 ، 33 ، 34 ، 35 ، 36 ، 37 ، 38 ، 39
0.0	3.48	4.6	1	9	20 ، 26 ، 1 ، 3 ، 5 ، 6 ، 10 ، 12 ، 14 ، 23
0.0	3.48	0.4	4	6	24 ، 27 ، 29 ، 2 ، 22 ، 23 ، 24 ، 25 ، 28

\* السادة الخبراء

الاسم	التخصص	القسم	الكلية	الجامعة
1- أ.م.د. ازهار عيود	ارشاد تربوي	الارشاد	التربية	الجامعة المستنصرية
2- م.د. ازهار ماجد	ارشاد تربوي	الارشاد	التربية	الجامعة المستنصرية
3- م.د. خالد عبد الرحمن	ارشاد تربوي	الارشاد	التربية	الجامعة المستنصرية
4- م.د. رنا عبد المنعم	علم النفس	الارشاد	التربية	الجامعة المستنصرية
5- أ.م.د. علاهن	ارشاد تربوي	الارشاد	التربية	الجامعة المستنصرية
6- أ.م.د. فائزة شابا	ارشاد تربوي	الارشاد	التربية	الجامعة المستنصرية
7- م.د. لمياء جاسم	علم النفس	الارشاد	التربية	الجامعة المستنصرية
8- م.د. محمود شاكر	ارشاد تربوي	الارشاد	التربية	الجامعة المستنصرية
9- م.د. نادية شعبان	ارشاد تربوي	الارشاد	التربية	الجامعة المستنصرية
10- أ.م.د. نبيل عبد الغفور	قياس وتقويم	الارشاد	التربية	الجامعة المستنصرية

### مفتاح التصحيح :

لقد اعطى الباحثان الفقرات الايجابية ، أوزانا ( 3 - 1 ) اما الفقرات السلبية فقد قبلت اوزانها ( 1 - 3 ) للبدائل وجدول الاتي يوضح أوزان البدائل للاستجابات لقياس دافعية استخدام لشبكة مصادر المعلومات لدى طلبة الجامعة .

جدول ( 4 ) أوزان البدائل

دائما	غالبا	احيانا	
3	2	1	الفقرات الايجابية
1	2	3	الفقرات السلبية

**الثبت :**

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الجوهرية في القياس النفسي ويمثل مع مفهوم الصدق الاسس والمبادئ في القياس النفسي ويتعين توافرها في القياس لكي يكون صالحا للاستخدام . (فرج ،1980، : 337)

لذلك استعمل الباحثان طريقة اعادة تطبيق الاختبار للحصول على الثبات يكون فيها اعادة تطبيق الاختبار على عينة الثبات نفسها بعد مرور مدة زمنية وحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق ، طبق الباحثان المقياسين مرة ثانية على عينة الثبات المتكونه من ( 20 ) طالب وطالبة بعد مرور ( 15 ) يوم على تطبيق الاول واستخدام معامل ارتباط بيرسون بين مجموعتين درجات التطبيق للمقياس وقد بلغ معامل ارتباط لقياس دافعية استخدام شبكة مصادر المعلومات لدى طلبة الجامعة ( 0.76 ) .

وقد عدت هذه القيمة مؤشرا جيدا على استقرار الاستجابات فقد اشار العيسوي اذا كان معامل الارتباط بين التطبيق لاي مقياس اعلى من ( 0.70 ) كان ذلك يعد مؤشرا جيد على ثبات المقياس . ( العيسوي ، 1985 : 58 ) وفي ضوء مؤشري الصدق والثبات عدت الاداة صالحة لقياس دافعية استخدام الطلبة لشبكة مصادر المعلومات .

**الوسائل الإحصائية :**

1- اختبار مربع كاي لعينة واحدة .

استعمل لمعرفة دلالة الفرق بين عدد الموافقين وغير الموافقين من الخبراء على صلاحية فقرات المقياس

2- معامل ارتباط بيرسون .

استعمل لحساب معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار .

3 - الاختبار التائي لعينة واحدة .

استعمل لمعرفة دافعية استخدام شبكة مصادر المعلومات لدى طلبة الجامعة

3- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

استعمل لمعرفة الفروق بين أ - النوع ( ذكور - اناث )

ب- التخصص ( إنساني - علمي )

### عرض النتائج ومناقشتها

يمكن عرض النتائج التي توصل اليها البحث على وفق اهداف الموضوعة وكما يأتي.

#### الهدف الاول : -

التعرف على دافعية استخدام شبكة مصادر المعلومات لدى طلبة الجامعة . وقد تحقق ذلك في جميع البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق الطلبة لمقياس الدافعية على افراد العينة وحسب درجات اجاباتهم على المقياس المكون من ( 40 ) فقرة فبينت النتائج في جدول ( 5 ) . فقد بلغ الوسط الفرضي للمقياس ( 80 ) درجة وبلغ متوسط درجات افراد العينة ( 81 و 47 ) درجة . وبما ان متوسط درجات افراد العينة كان اكبر من المتوسط الفرضي وانهم حصلوا على انحراف معياري مقدارها ( 10.22 ) درجة ولأجل اختبار دلالة الفروق احصائيا استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة .

#### جدول ( 5 )

##### يمثل الوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري والقيمة التائية

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
100	81.74	10.22	80	1.702	1.990	99	0.05

تبين من جدول (5) ان القيمة التائية المحسوبة ( 1.702 ) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة ( 1.99 ) وهذا يعني ان الفروق غير داله احصائيا وتفسر هذه النتيجة التي تخالف ماموجود من الدراسات العربية والاجنبية السابقة وذلك لعدد من الاسباب

- 1- لضعف تشديد المشرفين على البحوث على المصادر التي يأتي بها الطلبة في بحوثهم .
- 2- مساعدة المشرف بشكل مفرط للطلبة .

3- توجيه الطلبة نحو شبكة المعلومات والانترنت توجه ترفيهيا عكس ماموجود في الدول الاخرى فضلا عن الى ترفيههم للاطلاع على العالم ومافيه مستجدات ويرجع السبب في ذلك الى محدودية اوقات الترفيه وكذلك الاماكن بسبب الوضع الاقتصادي الذي لايسمح لكل طالب ان يمتلك جهاز حاسوب حتى يربطها بشبكة المعلومات .

4- ان الظروف التي يمر بها طلبة الجامعة نتيجة الوضع الذي يمر به البلد من قلة الامكانيات وعدم كفاية الحاسبات بحيث يغطي كل حاجات الطلبة والمشكلات التي تتعلق

بانقطاع التيار الكهربائي المستمر وعدم توفر الوقت الكافي للتدريب كل هذه الامور تشكل حالة من عدم الاستقرار يشعر بها الطلبة تلك الازعاجات ومن ثم تؤثر في دافعيتهم للاستخدام شبكة مصادر المعلومات .

ثانيا / التعرف على الفروق في الدافعية استخدام شبكة المصادر المعلومات لدى طلبة الجامعة وفق متغير النوع ( ذكور - اناث )

فقد بلغ الوسط الحسابي لعينة الذكور ( 81.68 ) وبانحراف معياري ( 14.84 ) كان الوسط الحسابي لعينة الاناث ( 81.86 ) وبانحراف معياري قدره ( 12.50 ) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة ( 0.243 ) اما القيمة الجدولية ظهرت ( 1.99 ) كما يوضح ذلك جدول (6)

### جدول ( 6 )

قياس الفروق في الدافعية لاستخدام شبكة مصادر المعلومات

على وفق متغير النوع ( ذكور - اناث )

الجنس	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	50	81.68	14.84	.234	1.99	98	0.05
اناث	50	81.86	12.50				

عند مقارنة الاوساط الحسابية للذكور والاناث يتبين ان هنالك فرقا يسيرا بين العينتين في الدافعية نحو استخدام شبكة مصادر المعلومات ( الانترنت ) ولصالح الاناث وهذا للاسباب الاتية منها

1 - ان الاناث اكثر استخداما للحاسوب من الذكور سواء في المنزل ام العمل وكذلك اقل تدريبا اذا ان عدد الاناث الذين يلتحقون بدراسات الحاسوب اكبر من من عدد الذكور على الرغم من امتلاك الذكور للحاسبات فهم اقل استخداما بسبب انشغالهم بالاعمال خارج المنزل وبسبب تكوينهم وعدم صبرهم وكذلك جلوسهم فترات طويلة امام شبكة مصادر المعلومات ( الانترنت )

ثالثا / التعرف على الفروق في الدافعية استخدام شبكة المصادر المعلومات لدى طلبة الجامعة وفق متغير التخصص ( علمي - انساني )

فقد بلغ الوسط الحسابي للأقسام العلمية ( 81.3 ) وبانحراف معياري ( 12.27 ) بينما كان الوسط الحسابي للأقسام الإنسانية ( 83.7 ) وبانحراف معياري ( 12.37 ) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة ( 3.419 ) اما القيمة الجدولية ظهرت ( 1.99 ) عند مقارنة الأوساط الحسابية للعينتين تبين إن هنالك فروق داله إحصائيا لصالح الأقسام

دافعية استخدام شبكة مصادر المعلومات لدى طلبة الجامعة المستنصرية .....م.م. محمد ماجد الدفاعي ، عمير احسان الخزرجي

الإنسانية ويرجع السبب في ذلك ان طبيعة المواد التي يدرسها الأقسام العلمية التي تتطلب وقت وجهد إضافيا إضافة إن الطالب يقضي فراغه في فهم ماقد أخذها من محاضرة على شكل حلقات أو مجموعات إما الأقسام الإنسانية فاعليها تعتمد على الحفظ .

### جدول (7) يوضح

قياس الفروق في الدافعية لاستخدام مصادر المعلومات على وفق متغير التخصص

( أنساني - علمي )

التخصص	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
أنساني	50	83.7	12.37	3.419	1.99	98	0.05
علمي	50	81.3	12.27				

### التوصيات والمقترحات

#### التوصيات :-

- 1- اتاحه فرص استخدام جاده ومشجعة تسمح للذكور والاناث بقدر اكبر من الاثارة والتشويق ، بما يمكنهم من الشعور بالرضا والانجاز في مواقف استخدام شبكة المعلومات .
- 2- الحاجة الى تنقيح المناهج الدراسية المتعلقة بالحاسوب زيادة دور الجامعة في اعداد الطلبة لسوق العمل الحقيقي والتكنولوجيا المتصلة بالعمل سوف تستمر في التطور الحواسيب .
- 3- انشاء مراكز بحثية متخصصة بشؤون الطلبة ومشكلاتهم ، مواد دراسية على وفق طروحات نظرية تقدم الخدمات لكل من يطلبها كما هو الحال في العديد من بلدان العالم .
- 4- فتح دورات تقوية للطلبة كافة للتعرف على مصادر شبكة المعلومات لغة الحاسوب وتقنيته الحاسوب .

#### المقترحات :

- في ضوء نتائج البحث الحالي يقترح الباحثان إجراء المزيد من البحوث المستقبلية في هذا المجال واخذ متغيرات أخرى في الحسبان من خلال اجراء البحوث الآتية :
- 1- دافعية استخدام شبكة مصادر المعلومات لدى طلبة الجامعة والموظفين .
  - 2- اتجاهات الفرد نحو استخدام شبكة مصادر المعلومات ( الانترنت )
  - 3- قياس دافعية استخدام شبكة مصادر المعلومات لدى طلبة التخصصات العلمية .
  - 4- استخدام الشباب الجامعي لشبكة مصادر المعلومات على مستوى الجامعات العراقية .

## المصادر

- 1- الامام ، احمد .( بدون تاريخ 2: سنن الامام احمد ، بيروت .
- 2- بوعزة ، عبد المجيد صالح ( 2000) واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية مج 6، ع 2، دار الفيصل الثقافية ، المملكة العربية السعودية .
- 3- تمزار ، احمد علي (2002) عينة البحث في الانترنت : محركات البحث وانواعها ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، مج 7 ع 2، دار الفيصل الثقافية ، المملكة العربية السعودية .
- 4- جوهرى عزة( 2007) واقع الافادة من مصادر المعلومات الالكترونية بالبحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ( شطر الطالبات ) ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، مج 13ع1، دار الفيصل الثقافية ، المملكة العربية السعودية .
- 5- الزبيعي ، عبد الجليل ( 1981) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل ، العراق .
- 6- السريحي ، حسن عواد واخرون ( 2004، 2005) استخدامات طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز بجده مصادر المعلومات الالكترونية ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، دار الفيصل الثقافية ، المملكة العربية السعودية .
- 7- السالمي ، هلال عبد سليمان ( 2009) : دوافع استخدام جامعة نزوه لشبكة الانترنت مشروع بحثي ، سلطنة عمان ، جامعة نزوه .
- 8- سلامة عبد الحافظ محمد ( 2005) اثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مج 6 ع 1 . مؤسسة الايام للصحافة والنشر ، مملكة البحرين
- 9- الشامي ، عبد الرحمن محمد سعيد ( 2004) استخدام الشباب الجامعي اليمني للانترنت ، مجلة العربية للعلوم الانسانية ، ع 88، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت .
- 10- الشهران ، جمال عبد العزيز ( 2003) الشبكة العالمية للمعلومات ( والانترنت ) ودورها في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض ، مجلة كلية المعلمين ، مج 3، ع 2 ، كلية المعلمين بالرياض المملكة العربية السعودية .
- 11- عبد الحميد ، ابراهيم شوقي ،( 2000) اتجاهات طلبة الجامعة نحو الانترنت واستخدامه في علاقتهما بالتحصي الدراسي دراسة مقارنة بين الجنسين ، متاح على [http:// www.geocities.com/ishawky2000/ internetAtt.stud.htm](http://www.geocities.com/ishawky2000/internetAtt.stud.htm)
- 12- عبد العزيز ، تهاني عمر ( 2005) ، الافادة من الانترنت من جانب الاكاديمين المصريين في العلوم الاجتماعية . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية .مج 11ع1 ، دار الفيصل الثقافية المملكة العربية السعودية
- 13- العيسوي ، ( 1985) : القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعة
- 14- العمري ، فائزة بدر عمر ، 2000: علاقة الدافعية نحو العمل وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والوظيفية لدى الموظفين في دولة الكويت ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر العدد 17، 2000 .
- 15- عودة ، احمد سليمان ، ( 1988) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، عمان ، المطبعة الوطنية .
- 16- غانم ، عزة محمد عبده واخرون ( 1992) : مقدمة في علم النفس ، ط1 ، منشورات جامعة صنعاء دار الفكر المعاصر ، لبنان ، بيروت .
- 17- فرج ، صفوت .( 1980) : القياس النفسي ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- 18- فطيم محمد ، ابو الغرايم عبد المنعم الجمال ( 1988) : نظريات التعلم المعاصرة وتطبيقاتها التربوية، ط1 ، مكتبة النهضة المصرية القاهرة ، مصر .
- 19- القرني ، عبد الرحمن ويحري ، وسلافة عادل ( 2007) تاثير استخدام الية محركات البحث الالية على استخدام قواعد البيانات في المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز لطالبات الماجستير في كلية الاداب. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، مج 13 ع1 ، دار الفيصل الثقافية ، المملكة العربية السعودية.
- 20- منصور تحسين ( 2004) استخدام الانترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين ، المجلة العربية للعلوم الانسانية . ع86. مجلس النشر العلمي . جامعة الكويت .
- 21- النجار ، عبد الله بن عمرو ( 2001) واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل . مجلة مركز البحوث التربوية جامعة قطر ، ع19 . مركز البحوث التربوية جامعة قطر ، قطر .

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (1)

الجامعة المستنصرية

كلية التربية

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

استبيان

الدكتور ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نظرا لما تتمتعون به من دراية في مجال البحث العلمي يضع الباحثان بين ايديكم هذا الاستبيان اداة لقياس دوافع استخدام طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية التربية بالجامعة المستنصرية لشبكة مصادر المعلومات

راجين ابداء الراي بشأن فقراته واتخاذ ماترونه مناسبا من حيث صياغة الفقرات وانتماءها للمجال وازافة وحذف ماترونه مناسبا وستكون ملاحظاتكم العلمية موضع تقدير الباحثين .

علما ان مجالات الاستبيان تدور حول الاتي :

( البحث العلمي ) ( المعلومات العامة ) ( التسلية والترفية ) ( الاندماج الاجتماعي )

أما الدافع : حالة داخلية تثير سلوك الفرد وتوجهه نحو الهدف معين .

شبكة مصادر المعلومات : هي الشبكة التي تتواصل من خلالها الملايين من اجهزة الحاسوب بشتى انواعها .

وان القياس الذي يستخدمه الباحثان هو ثلاثة بدائل ( دائما -غالبا- احيانا)

وتقبلوا فائق الشكر والتقدير

الباحثان

م. م. محمد ماجد م. م. عبير احسان

# دافعية استخدام شبكة مصادر المعلومات لدى طلبة الجامعة المستنصرية ..... م. م.

محمد ماجد الدفاعي - عمير احسان الخزرجي

التعديل	المجال			الصياغة	الفقرات
	لا تنتمي	تنتمي	غير مناسبة	مناسبة	
					1 - للطلاع على الكتب والوسائل والمجلات العلمية
					2 - لمتابعة البحوث والدراسات التي تخدم البحث العلمي
					3- لمتابعة كل ما هو جديد في مجال تخصصي
					4 - للوصول الى المعلومات حول موضوع بحثي العلمية
					5 - للبحث عن حلول للمشكلات التي تواجهني في بحثي العلمية
					6- للاستفادة من البرامج التعليمية
					7 - للحصول بسرعة على المعلومات التي تخدم البحث العلمي
					8 - للتعرف على مراكز البحوث في دول العالم المختلفة
					9 - لخص التكلفة المالية في ارسال واستقبال المعلومات
					10 - الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة بالاطلاع على الندوات والمؤتمرات التي تخدم البحث العلمي
<b>المجال الثاني - المعلومات العامة : معلومات يحصل عليها الفرد من خلال تصفح واقع على شبكة الانترنت بهدف زيادة المعرفة</b>					
					11 - للحصول على معلومات صحية
					12 - للتعرف على المدن ومعالمها السياحية
					13 - لمتابعة الاخبار العالمية من خلال تصفح الجرائد والمجلات
					14 - للاطلاع على مستجدات الحاسوب والتقنية الحديثة
					15 - للتعرف على سوق المال
					16 - لتبادل المعارف والاراء والخبرات مع الطلاب بواسطة البريد الالكتروني
					17 - للبحث عن معلومات رياضية
					18 - للبحث عن معلومات سياسية واقتصادية
					19 - للبحث عن معلومات عن المرأة والطفل
					20 - للتعرف على المنتجات المسوق لها عبر الانترنت
<b>المجال الثالث - التسلية والترفيه : قضاء وقت الترفيه عن النفس والتسليه من خلال مواقع معينة على شبكة الانترنت</b>					
					21 - لمشاهدة الافلام والصور الثقافية
					22 - للاستماع الى الاغاني
					23 - لتنزيل وتحميل البرامج
					24 - للمشاركة في مساحات الحوار
					25 - لقضاء وقت الفراغ
					26 - للاهتمام بالالعاب والردشة
					27- للمشاركة مع الاخرين بواسطة الشات
					28 - لتجربة كل ما هو جديد في مجال الاتصال
					29 - لقراءة القصص النوادر
					30 - للاهتمام بقراءة العبارات المضحكة
<b>المجال الرابع - الاندماج الاجتماعي : التواصل مع الاخرين بواسطة شبكة الانترنت وكسر حاجز العزلة والبعد عن الانطوائية</b>					
					31 - للتواصل مع الاصدقاء عن طريق الايميل
					32 - للتعرف على اصدقاء من دول مختلفة
					33 - للتحدث مع اناس مختلفين
					34 - لتبادل المعلومات عن عادات وتقاليد الشعوب
					35 - لمعرفة آراء الاخرين ووجهة نظرهم حول موضوع ما
					36 - للحرية في التحدث مع الغرباء
					37 - للبقاء على اتصال مع الاخرين
					38 - لمناقشة بعض المشكلات مع الاخرين
					39 - للتواصل مع الاخرين عن طريق الاتصال المرئي
					40 - لقلّة كلفة الاتصال مع الاخرين

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم ( 2 )

الجامعة المستنصرية

كلية التربية

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

..... عزيزي الطالب

..... عزيزتي الطالبة

وبعد .....

نظرا لاستخدامكم شبكة مصادر المعلومات فان الباحثان يضعان امامكم استبياناً بهدف قياس دوافع استخدام طلبة الجامعة المستنصرية لشبكة مصادر المعلومات يرجوكم الباحثان قراءة كل فقرة بدقة ثم تحديد مدى انطباقها باختيار واحدة من درجات القياس المعروضة وذلك بوضع علامة ( صح ) تحت واحد من البدائل ( دائماً - غالباً - احيانا ) امام كل فقرة

وتقبلوا خالص الشكر والتقدير

القسم .....

المرحلة .....

الجنس .....

الباحثان

م. م. محمد الدفاعي م. م. عبير احسان

دافعية استخدام شبكة مصادر المعلومات لدى طلبة الجامعة المستنصرية .....م.م. محمد ماجد الدفاعي، عمير احسان الخزرجي

احيانا	الفقرات	
	غالبا	دائما
		1 - للطلاع على الكتب والوسائل والمجلات العلمية
		2 - لمتابعة البحوث والدراسات التي تخدم البحث العلمي
		3- لمتابعة كل ما هو جديد في مجال تخصصي
		4 - للوصول الى المعلومات حول موضوع بحثي العلمية
		5 - للبحث عن حلول للمشكلات التي تواجهني في بحثي العلمية
		6- للاستفادة من البرامج التعليمية
		7 - للحصول بسرعة على المعلومات التي تخدم البحث العلمي
		8 - للتعرف على مراكز البحوث في دول العالم المختلفة
		9 - لرخص التكلفة المالية في ارسال واستقبال المعلومات
		10 - الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة بالاطلاع على الندوات والمؤتمرات التي تخدم البحث العلمي
		11 - للحصول على معلومات صحية
		12 - للتعرف على المدن ومعالمها السياحية
		13 - لمتابعة الاخبار العالمية من خلال تصفح الجرائد والمجلات
		14 - للاطلاع على مستجدات الحاسوب والتقنية الحديثة
		15 - للتعرف على سوق المال
		16 - لتبادل المعارف والاراء والخبرات مع الطلاب بواسطة البريد الالكتروني
		17 - للبحث عن معلومات رياضية
		18 - للبحث عن معلومات سياسية واقتصادية
		19 - للبحث عن معلومات عن المرأة والطفل
		20 - للتعرف على المنتجات المسوق لها عبر الانترنت
		21 - لمشاهدة الافلام والصور الثقافية
		22 - للاستماع الى الاغاني
		23 - لتنزيل وتحميل البرامج
		24 - للمشاركة في مساحات الحوار
		25 - لقضاء وقت الفراغ
		26 - للاهتمام بالالعاب والدرشة
		27- للمشاركة مع الاخرين بواسطة الشات
		28 - لتجربة كل ما هو جديد في مجال الاتصال
		29 - لقراءة القصص النوار
		30 - للاهتمام بقراءة العبارات المضحكة
		31 - للتواصل مع الاصدقاء عن طريق الايميل
		32 - للتعرف على اصدقاء من دول مختلفة
		33 - للتحدث مع اناس مختلفين
		34 - لتبادل المعلومات عن عادات وتقاليد الشعوب
		35 - لمعرفة اراء الاخرين ووجهة نظرهم حول موضوع ما
		36 - للحرية في التحدث مع الغرباء
		37 - للبقاء على اتصال مع الاخرين
		38 - لمناقشة بعض المشكلات مع الاخرين
		39 - للتواصل مع الاخرين عن طريق الاتصال المرئي
		40 - لقلّة كلفة الاتصال مع الاخرين

دافعية استخدام شبكة مصادر المعلومات لدى طلبة الجامعة المستنصرية ..... م. م.  
محمد ماجد الدفاعي ، عمير احسان الخزرجي

---

---